

مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

نقاط حوار للناشطين/ات

١. ما هو العنف الجنسي؟

يقع العنف الجنسي بأشكال مختلفة، إلا أنه لا يوجد اتفاق عالمي حول ما يجعل تجربة ما "جنسية". يعتمد كون الفعل "جنسيًا" غالبًا على الظروف وكيف ينظر إليه الناجون أنفسهم. تُدرج مبادئ لاهاي عدة أمثلة على أفعال العنف الجنسي. "وتقدم توجهات بشأن ما يجعل الفعل "جنسيًا"

٢. كيف أعلم أن الفعل "جنسي"؟

من الدلالات على كون الفعل "جنسي"، مثلاً، التعرض لجزء جنسي من الجسم أو الاتصال به، أو النية (الجنسية) للجاني، أو اعتبار الفعل جنسيًا من قبل الضحية أو المجتمع المتضرر. يمكن أيضًا اعتبار الفعل "جنسيًا" إذا سلب حرية الشخص في اتخاذ قرارات بشأن جسده أو حياته الجنسية.

٣. ما هو تعريف "العنف الجنسي"؟

يحدث العنف الجنسي بأشكال مختلفة ولا يوجد اتفاق عالمي حول تعريف العنف الجنسي. تقدم مبادئ لاهاي تعريفًا "للعنف الجنسي" مقبولاً على نطاق واسع، مع التركيز على ضرورة فهم المصطلح بشكل واسع ليشمل جميع انتهاكات الاستقلالية الجنسية والسلامة الجنسية، وغالبًا ما يتسم العنف الجنسي بالإذلال والهيمنة والتدمير. يشمل "أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي" الأفعال التي تعتبرها الضحية أو الجاني أو مجتمعاتهم جنسية، إلى جانب الأفعال التي تُعتبر إجمالاً أنها تشكل عنفاً جنسيًا، مثل الاغتصاب والاستعباد الجنسي.

٤. ألم يتم تعريف العنف الجنسي في القانون سابقاً؟

تجرّم القوانين الوطنية والقانون الدولي بعض أشكال العنف الجنسي كجرائم، إلا أنه لم يتم تضمين البعض الآخر من هذه الأشكال أو لم يتم تضمينها وتعريفها بطريقة صريحة. من الأمثلة على بعض الأفعال التي يعتبرها الناجون عنفاً جنسيًا ولكنها غالبًا غير محددة في القانون، حرمان شخص من الوصول إلى منتجات الدورة الشهرية أو إجبار شخص على التظاهر بالاستمتاع الجنسي.

٥. ما هي أهمية معرفة "أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي"؟

في حال لم يتم الاعتراف بأفعال معينة أو تكييفها على أنها عنف جنسي، هذا بدوره سيؤدي إلى تجاهل ونسيان ضحايا هذه الجرائم. لا يمكن للضحايا التوجه إلى المحكمة أو الحصول على دعم من الحكومة إذا كانت هذه المؤسسات لا تفهم لماذا يرقى فعل معين إلى عنف جنسي. يستحق الضحايا الذين عانوا الاعتراف بمعاناتهم

٦. كيف يمكن لفعل ينتفي فيه الاتصال الجسدي أن يرقى إلى عنف جنسي؟

يمكن للعديد من الأفعال ذات الطبيعة الجنسية أن تكون عنيفة دون وجود اتصال جسدي؛ فمثلاً يمكن اعتبار أفعال إجبار شخص على أداء حركات رقص ذات معنى جنسي، أو نشر صور عارية لشخص ما، أو القيام بإيماءات ذات طابع جنسي عنفاً جنسياً على الرغم من عدم وجود اتصال جسدي

٧. ما هي مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي؟

تقدم مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي شرحاً لمفهوم "العنف الجنسي". تم تطوير هذه المبادئ بالتعاون مع أكثر من ٥٠٠ ناچ و ٦٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم من أجل فهم العنف الجنسي بشكل أفضل وأعمق

٨. كيف يمكنني استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي؟

يتضمن إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي، والذي يشكل جزءاً من مبادئ لاهاي، تعريفات عامة وأمثلة على الأشكال المختلفة للعنف الجنسي. يمكن استخدام الإعلان من أجل تطوير فهم أفضل للعنف الجنسي وتكوين قدرة أفضل في التعرف على ضحايا العنف الجنسي، ولتعريف الآخرين وتثقيفهم بشأن هذا الموضوع، ومن أجل العمل مع السياسيين وصانعي القرار لغاية توسيع حدود القانون والسياسات لتشملهم

٩. لماذا يتوجب عليّ استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي؟

تستخدم مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي من قبل النشطاء، المحامين، والعاملين في جميع أنحاء العالم من أجل تعزيز مفهوم أفضل للعنف الجنسي. على الرغم من أن مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي ليست قانوناً بحد ذاتها، إلا أن هذه المبادئ تقدم لك توجهات وتضفي شرعية أكبر على عملك كناشط. من خلال هذه المبادئ، أنت قادر على إثبات لواقعي السياسات أن الناجين قد اتحدوا معاً لتطوير والمطالبة بفهم أفضل للأشكال المختلفة من العنف الجنسي الموجودة. إذا تم فهم العنف الجنسي بشكل أفضل، فيمكن معالجته بفعالية أكبر